

واجبات الصلاة - المحاضرة 03 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

خالد بن عید الجریسی

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكايدمية زاد وتعلم الفقه

الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها الاخوة

والاخوات من المشاهدين والمشاهدات مرحباً بكم طلاب العلم. اهلاً بكم الى هذا المجلس المبارك في اكايدمية زاد - 00:00:49

في دورتها الثانية مجلسكم هذا من مجالس الفقه وهو المجلس الثلاثون. ونسأل الله عز وجل ان يجعله مجلساً مباركاً موفقاً مسدداً

هذه الحلقة ايها الاخوة والاخوات نتحدث فيها عن واجبات الصلاة - 00:01:09

وكنا فيما سبق قد ذكرنا ما يتعلق بركان الصلاة وذكرنا ايضاً قبله شروط الصلاة ان هذه العبادة ان هذه العبادة العظيمة اعني بها

الصلاة هذه عبادة لابد لها من اجتماع شروطها واركانها واجتناب ما يكون من - 00:01:24

مفسداتها وموانعها وهذه الاركان والواجبات التي في العبادة جاءت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم واستنبط العلماء من خلال ما

ورد عنه عليه الصلاة والسلام استنبطوا ما هو واجب وما هو مستحب - 00:01:46

وما هو ركن لهم في استنباط ما هو واجب وطرائق من هذه الطرق انهم يعتبرون ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم واجباً

فكل ما واطب ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

فانهم يعتبرونه واجباً من الواجبات التي لا بد ان يؤتى بها في الصلاة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني

اصلي وهذا امر مجمل منه عليه الصلاة والسلام - 00:02:23

وقال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وبيان مجمل يكون بما فعله عليه الصلاة والسلام وواظب عليه في فعله صلى

الله عليه وسلم من هنا قالوا بان بيان الواجب واجب - 00:02:38

وكل ما وغضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم علمنا انه واجب. لماذا قالوا لانه بيان لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما

رأيتموني اصلي وقالوا كذلك في الحج - 00:02:56

قالوا في الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأخذوا عني مناسككم قالوا هذا امر منه عليه الصلاة والسلام سيكون بيانه بافعال

النبي صلى الله عليه وسلم الوجوب والحقيقة - 00:03:14

ان هذا المسلك يحتاج الى تأمل ويحتاج الى نظر ولذلك لو قلنا به لقلنا بوجوب الشريعة باكملها فان الله تعالى قال وما اتاكم الرسول

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فلو قال قائل هذا امر مجمل - 00:03:30

يوجب علينا ان نتبع كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وان نعمل به وان ننتهي عن كل ما نهى عنه. لاصبحت الشريعة باكملها

واجبة ديننا الشريعة تعرف من طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما جاء به من الوحي وما طبقه عملياً عليه الصلاة والسلام -

00:03:50

من هنا فانا لا نستطيع ان نقول بانه يكتفى للدلالة على الوجوب بمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم بل نحتاج الى امر خاص يدل

على الوجوب اما من جبر النبي صلى الله عليه وسلم لترك هذا الواجب - 00:04:13

بسجود السهو كما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام في تركي للتشهد الاول فان نبينا صلى الله عليه وسلم ترك التشهد الاول كما سيأتينا وجبره بسجود السهو هذا الفعل منه عليه الصلاة والسلام - [00:04:30](#)

في سجود السهو دلالة على ان هذا الذي ترك انه واجب من الواجبات وليس سنة ولا ركنا كيف عرفنا ذلك نعرفه لانا سنذكر ان شاء الله ما الفرق بين الركن والواجب من حيث العمل - [00:04:48](#)

اذا حصل سهو في صلاة المصلي كذلك ايها الاخوة ربما عرف الواجب من دلالة اخرى من امر النبي صلى الله عليه وسلم بفعل او ذكر معين وكذلك ربما عرف الواجب - [00:05:07](#)

من اجماع العلماء رحمهم الله وهذا هو الطريق الذي يبدو والله اعلم انه هو الصواب لمعرفة الواجبات ولا يحسن ان نقول بان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي ثم ابان لنا صلى الله عليه وسلم عن ذلك بفعله فيكون بيان - [00:05:22](#)

الواجب واجبا لكن هذا في الحقيقة محل نظر ماذا نعني بقولنا واجبات الصلاة الواجبات ايها الاخوة الواجب او الواجبات هي جمع لما يجب في هذه الصلاة والواجب في اللغة والساقط - [00:05:44](#)

والساقط واللازم واما في الشرع فان الواجب عند العلماء رحمهم الله ما يجب المحافظة عليه وما يجب ان يؤتى به واذا قلنا واجبات الصلاة على وجه التخصيص فانا نعني بها انه يجب الاتيان بها - [00:06:05](#)

فان تركها المرء عمدا فان صلاته تبطل وان تركها سهوا فانه يجبر هذا الترك في سجود السهو اذا معنا ان هذا الفعل او هذا القول من واجبات الصلاة ما معناه؟ ما الذي يترتب عليه - [00:06:26](#)

معنى ذلك ايها الاخ المبارك انك تعلم ان هذا الفعل اذا قلنا بانه واجب ان تركه عمدا يبطل الصلاة وان تركه سهوا يؤدي الى جبر ذلك الترك بسجود السهو هذا ما نص عليه العلماء رحمهم الله - [00:06:45](#)

بخلاف الركن ايها الاخوة والاختوات فان ترك الركن لا يجزئ ان كان على وجه العمد الا البطلان وان كان على وجه السهو لابد ان يأتي به فان كان الفصل قريبا - [00:07:06](#)

عاد واتى به واتى بالركعة كاملة اذا سلم كما يقول العلماء فان الفقهاء يقولون من ترك ركنا في اثناء الصلاة فانه يجب عليه ان يأتي بهذا الركن وان يعود اليه - [00:07:23](#)

كما تقدم معنا ما لم يصل الى ذات الموضع من الركعة التي تليها اما ان نسي ركنا ولم يعلم الا بعد الصلاة وبين له انه قد ترك ركنا قالوا بانه يأتي بركعة كاملة - [00:07:36](#)

وان لم يتذكر او ينبه الا بعد خروج الصلاة بوقت طويل فانه لا يمكنه ان يتدارك الان ويجب عليه ان يعيد الصلاة كاملة. لماذا لان الركن ايها الاخوة لا يسقط عمدا ولا سهوا - [00:07:52](#)

بخلاف الواجب فان الواجب يسقط في حال السهو ويجزئ عنه سجود السهو. كما سجد صلى الله عليه وسلم للسهو عن تركه للواجب وهو التشهد الاول اذا هذه قضية ينبغي ان تكون واضحة لك يا طالب العلم بالتمييز بين الركن والواجب - [00:08:09](#)

وكذلك السنة. اما السنة فان السنة ايها الاخوة والاختوات لا يفسد للسهو عند تركها عمدا ولا سهوا ولا يؤدي تركها الى بطلان الصلاة. ولكن ذلك طبعا لا يعني ان يفطر المسلم في سنة النبي صلى الله عليه - [00:08:30](#)

هذا ايها الاخوة والاختوات بيان مهم في بادئ الحديث عن واجبات الصلاة وعن اهميتها وعن مسالك العلماء في كيفية استنباط ما هو واجب دون ما ليس بواجب او ما يكون سنة - [00:08:50](#)

من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفاصل ايها الاخوة الكرام سنذكر لكم باذن الله عز وجل هذه الواجبات ونبدأ بعدها ومعرفة نبدأ بعدها ومعرفة الدليل الذي يدل على وجوبها فواصل يسير - [00:09:09](#)

اخوة ثم نعود اليكم لitem الحديث فانتظرونا يراكم الله الازهر في البستان تعمل النعال على حماية القدمين من الرمضاء والبرد والاذى وتضمن سلامة الرجل مما يعرض في الطريق من خشونة وشوك ونجاسة ونحوها. ويستحب لمن لبس نعالا جديدة -

ان يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت كسوتني اسألك خيره وخير ما صنع له اعوذ بك من شره وشر ما صنع له والسنة في لبسها البدء باليمين - [00:10:03](#)

فاذا نزعها بدأ بالشمال واخر اليمين وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل في نعل واحدة الا من عذر او ان ينتعل واقفا وهو نهى مخصوص بما في لبسه كلفة وتعيب كالخوف - [00:10:19](#)

واما ما لا مشقة في لبسه بحيث تدخل فيه القدم وتخرج بسهولة فانه لا يدخل في هذا ولا بأس بالصلاة في النعال فقد صلى عليه الصلاة والسلام في نعليه. وامر بذلك اصحابه رضي الله عنهم فقال - [00:10:39](#)

خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم واذا صلى المرء في نعليه ثم تذكر ان فيهما نجاسة. لزمه خلعهما فورا. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:10:58](#)

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته. قال - [00:11:16](#)

ما حملكم على القاء نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالتقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا. او قال اذى وقال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر - [00:11:35](#)

فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما والصلاة في النعال انما تكون في الخلاء او في مسجد مفروش بالتراب والحصباء فاذا كان المسجد مفروشا بالسجاد ونحوه فلا بد حينئذ من خلع النعال - [00:11:58](#)

حفاظا عليه من التلوث او الاتلاف. ومنعا من اىذاء المصلين اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل ونسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على معرفة ما يقربنا اليه وما - [00:12:18](#)

يدلنا على هديه صلى الله عليه وسلم كنا قبل الفاصل ان الواجب له مسالك عند العلماء في استنباطه ومعرفته وذكرنا انا سنذكر هذه الواجبات ان شاء الله. بعد هذا بعد الفاصل السابق ونبدأ الان ان شاء الله ونشرع في بيان هذه الواجبات - [00:12:49](#)

نص العلماء رحمهم الله على ان الواجب الاول من واجبات الصلاة ما يكون من تكبيرات الانتقال مر معنا في اركان الصلاة ان تكبيرة الاحرام هي ركن من اركان الصلاة - [00:13:10](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وتكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة بلا ريب. عند العلماء رحمهم الله ما عدا تكبيرة الاحرام فانها تكون من تكبيرات الواجبات الا تكبيرة واحدة - [00:13:26](#)

فانهم يعدونها سنة ما هي قالوا هي تكبيرة المسبوق اذا ادرك الامام وراك واذا ادرك المسبوق الامام وهو راکع اي ان الامام راکع ودخل معه في الركوع فان اتيان المسبوق بتكبيرة الاحرام - [00:13:45](#)

واتيانه بتكبيرة الانتقال للركوع قالوا هذه تكون في هذه الحال سنة ويجتزئ بتكبيرة واحدة وهي تكبيرة الاحرام فتندرج يندرج الواجب تحت تلك التكبيرة وتكفيه عن تكبيرة للركوع ولو كبر لركوعه لكان ذلك افضل - [00:14:06](#)

ما الدليل على ان التكبيرات واجب من واجبات الصلاة قالوا الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليها ولم يتركها صلى الله عليه وسلم مما جعل ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:14:31](#)

لما صلى باصحابه وكان يكبر في كل خفض ورفع. قال اني لا اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيحين وكان ابو هريرة يكبر عند كل خفض ورفع - [00:14:50](#)

وهذا التكبير منه رضي الله عنه وارضاه يذكر انه تشبهها انه تشبه بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم هنا سؤال ذكرت لكم ان مجرد الفعل لا يمكن ان نرقى الى الوجوب - [00:15:04](#)

ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم فعل افعالا كثيرة ونرى انها من السنن من هنا ذهب جمهور الفقهاء رحمهم الله اعني بهم الحنفية والمالكية والشافعية الى ان تكبيرات الانتقال سنة - [00:15:23](#)

وليست بواجبة ولهم على ذلك ادلة جو الامر قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بها وانما فعلها عليه الصلاة والسلام. وكان

فعلا مجردا منه صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

هذا أولا والفعل مجرد ايها الاخوة عند علماء الاصول يدل على الاستحباب ولا يرقى للوجوب فان الوجوب له الفاظ معهودة معلومة في الشريعة من هذه الالفاظ لفظ الامر الصريح كذلك لفظ كتب - [00:15:57](#)

وفرض لكن ان يعرف الوجوب من فعله صلى الله عليه وسلم فان الوجوب المجرد الفعل المجرد لا يدل على الوجوب لذلك ينص العلماء رحمهم الله على ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم دل على السنية والاستحباب - [00:16:16](#)

ونحن هنا ايها الاخوة لا نزهد في مقام السنة ونقول هذا سنة اي اتركه انما نقصد بيان الاحكام الشرعية المترتبة على قولنا سنة وعلى قولنا واجب فان اذا قلنا بان هذا الفعل سنة - [00:16:34](#)

فان ذلك يعني انك اذا تركته عمدا لا تبطل الصلاة واذا تركته سهوا فان صلاتك ايها المصلي تكون تامة ولا يلزمك سجود للسهو هذا القضية مهمة جدا. لانه ربما ترك المرء تكبيرة من التكبيرات عمدا - [00:16:50](#)

على القول بوجوب التكبيرات قلنا بان الصلاة باطلة. وعن قول بوجوبها كذلك قلنا يجب عليه ان يسجد للسهو اذا تركها سهوا الحقيقة ان الفعل المجرد لا يدل على الوجوب ولذلك نلحظ ان التكبير - [00:17:13](#)

قد انتقص من الصلاة في زمن مبكر في عهد السلف ولذلك قال احمد رحمه الله ان اول من توقظ من الصلاة التكبير وصلى عمر بن حصين رضي الله عنه ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

خلف علي بن ابي طالب فلما صلوا مع علي رضي الله عنه كان يكبر في كل خفض ورفع كما صنع ابو هريرة رضي الله عنه وقال عمران قال ذكرنا علي - [00:17:48](#)

في صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كون علي رضي الله عنه اذكركم بهذه الصلاة يدل على ان التكبير قد حصل فيه انتقاص وكذلك هنا ابو هريرة رضي الله عنه كما تقدم ذكره في الحديث الصحيح المتفق عليه - [00:18:03](#)

يقول اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الراوي وكان يكبر في كل خفض ورفع وكأن وجه الشبه بين صلاة ابي هريرة رضي الله عنه. وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا هريرة كان يكبر في كل خفض وفي كل رفع - [00:18:22](#)

من هنا ايها الاخوة نعلم ان جمهور الفقهاء قالوا بسنية التكبيرات لا بوجوبها. واما مذهب الحنابلة وهو الذي عليه الفتيا في هذه البلد وهو الذي آآ يتناقله الناس في الاحكام هنا يقولون بان - [00:18:43](#)

التكبيرات الانتقال واجبة هذا هو الواجب الاول الذي نص عليه جماعة من الفقهاء رحمهم الله هو التكبيرات المقصود بها تكبيرات الانتقال هذه التكبيرات ايها الاخوة تكبيرات الانتقال موضعها بالانتقال من ركن الى ركن - [00:19:02](#)

واذا اردت ان تهوي من القيام الى الركوع تركع تقول الله اكبر وتركع وكذلك اذا اردت ان تهوي الى السجود تقول الله اكبر واذا اعتدلت من السجود تقول الله اكبر. وكذا اذا رفعت من التشهد الاول تقول الله اكبر. هذه التكبيرات - [00:19:24](#)

اعدها علماء الحنابلة رحمهم الله من التكبيرات الواجبة ومن واجبات الصلاة ايضا مما نص العلماء رحمهم الله على وجوبه في الصلاة تسبيحات الركوع والسجود لقول حذيفة رضي الله عنه قال لحديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ركع فجعل يقول - [00:19:46](#)

سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وسجد وقال سبحان ربي الاعلى هذا ايها الاخوة مجرد فعل كذلك وتقدم معنا ان الفعل المجرد لا يدل على الوجوب طيب هل يوجد دليل - [00:20:10](#)

يدل على وجوب التسبيحات في الركوع والسجود. نعم عندنا حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال لما نزل قول الله عز وجل سبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم - [00:20:27](#)

ولما نزل قوله سبحانه وتعالى سبح صبك الاعلى. قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم من هنا اخذ العلماء من هذا الحديث دليلا على وجوب تكبيرات وجوب التسبيحات الركوع والسجود. ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

امر بها وهذا الحديث حسنه الشيخ الالباني رحمه الله وهو عفا هذا الحديث حسنه الشيخ ابن باز رحمه الله وكذلك النووي من قبل.

وقد رواه ابو داود واما الشيخ الالباني فقد ذهب الى تضعيفه - [00:21:07](#)

فاذا قيل بضعف الحديث بين الجمهور كذلك لم يروا فيه دلالة على وجوب قول سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى في السجود لضعف الحديث لكن عندنا دا اليوم ثالث يدل على ان التسبيحات في الركوع ان التسبيحات في الركوع والسجود - [00:21:23](#)
واجبة هذا الدليل هو ان ورد في الكتاب والسنة وصف الصلاة بالتسبيح وانها سبحة صلى الله عليه وسلم سبحة الظهر الضحى وكذلك هذه الصلاة وصفت بالتسبيح قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:21:42](#)

والعرب لا تسمى الشيء ببعض اجزائه الا اذا كان هذا الجزء ركنا منه وواجبا فيه. من هنا قالوا بان الصلاة ان ان خلت ولم يكن فيها تسبيحات فانه لا يمكن ان تكون هذه صلاة - [00:22:04](#)

تسمى الصلاة بتسبيحة وسبحة الضحى وهي خالية وعريّة من التسبيح من هنا نص العلماء رحمهم الله على ان قول سبحان ربي العظيم في الركوع واجب وان قول سبحان ربي الاعلى في السجود واجب. وهذا امر ظاهر والله تعالى اعلم - [00:22:23](#)
هذان واجبان من واجبات الصلاة تكبيرات الانتقال على ما هو مذهب الحنابلة وايضا تسبيحات الركوع والسجود بقول سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى هي بقية من واجبات الصلاة نتمها ان شاء الله بعد الفاصل فواصل يسير ايها الاخوة والاخوات -

[00:22:44](#)

ثم نعود اليكم ونواصل بقية الواجبات. فنحن بانتظاركم فمرحبا بكم بالعلم كالازهار في البستان في القرآن خمس عشرة اية هي موضع لسجود التلاوة. تمر بنا اثناء تلاوة القرآن او استماعه في الصلاة او خارجها. فما الاحكام - [00:23:05](#)
المتعلقة بها وماذا نقول فيها؟ وهل يشترط لها الطهارة واستقبال القبلة ام لا؟ اتفق العلماء على مشروعية سجود التلاوة في الصلاة وخارجها. فعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول -

[00:23:34](#)

قل يا وليي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فابيت. فلي النار. وسجود التلاوة حب وليس بواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم تركه احيانا. وصفته ان يكبر عند السجود ثم يرفع من غير - [00:23:54](#)
تكبير لا يتشهد ولا يسلم. فاذا كان في الصلاة فانه يكبر عند الرفع منه. ويقول في سجوده ما يقوله في سجود الصلاة مساواة فيه التسبيح والدعاء. ويستحب ان يقول كذلك اللهم اكتب لي بها عندك اجرا. وضع عني بها وزرا واجعل - [00:24:14](#)
اهالي عندك ذخرا. وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. ويجوز سجود التلاوة خارج الصلاة على غير طهارة او استقبال للقبلة. وفي اوقات النهي لانه ليس بصلاة لكن فعله على طهارة مع استقبال القبلة افضل. واذا - [00:24:34](#)

قرر اية سجدة ليحفظها اكتفى بسجدة واحدة فقط دفعا للحرص والمشقة. ويسن سجود التلاوة للقارئ والمستمع فاذا قرأ القارئ اية السجدة ومعه قوم يستمعون لتلاوته سجدوا اذا سجد. ولا يرتبط المستمع بالقارئ في فترة السجود - [00:24:54](#)
فله الرفع من السجود قبله. وعليه فلا يشرع سجود من سمع اية سجدة من جهاز تسجيل ونحوه. واذا قرأ الامام اية سجدة في اثناء الخطبة فان شاء نزل عن المنبر فسجد. وان ترك السجود فلا حرج. لانه سنة لا واجب. ويكره الاقتصاد - [00:25:14](#)

على قراءة اية السجدة وحدها دون ما قبلها وما بعدها. بقصد السجود فقط. وانما كره ذلك لانه قصد السجدة لا التلاوة وهو خلاف السنة كما يكره للامام ان يقرأ اية سجدة في صلاة سرية لانه ان سجد لبس على المأمومين. فربما - [00:25:34](#)
ظنوا انه سهى عن الركوع وسجد. قال تعالى بها خروف بحمد ربهم وهم لا يستكبرون اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات اه كنا قد ذكرنا قبل الفاصل ما يكون من واجبات الصلاة وذكرنا ان من واجبات الصلاة - [00:25:54](#)

تكبيرات الانتقال وكذلك ذكرنا ايها الاخوة والاخوات ذكرنا ان من وجبات الصلاة تسبيحات الركوع والسجود ثمّة واجبات اخرى من هذه الواجبات قول الامام والمنفرد سمع الله لمن حمده وكذلك قول الامام والمنفرد والمأموم - [00:26:38](#)
ربنا ولك الحمد الامام يقول سمع الله لمن حمده وكذا يقولها المنفرد والمأموم يقول ربنا ولك الحمد فقط ولا يقول سمع الله لمن حمده كما هو مذهب كما هو مذهب جمهور الفقهاء رحمهم الله - [00:27:03](#)

اخذوا هذا القول من قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد اما المنفرد والامام بينهم يأتيان بقول سبحان ربي بقولهم سمع الله لمن حمده. وكذلك يقول ان ربنا ولك الحمد - [00:27:24](#)

هذان الذكران لهما كذلك مستحبات وزيادة تأتي ان شاء الله في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في قول المرء ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه القدر الواجب - [00:27:47](#)

ان يقع ان اه يجتاز المصلي بقوله ربنا ولك الحمد اذا اتى المصلي بهذا القدر فانه قد اتى بالواجب المصلي اذا ركع فانه يقول عند رفعه من الركوع سمع الله - [00:28:05](#)

لمن حمده اذا اعتدل قائما وانتصب قال ربنا ولك الحمد هذا يقول على وجه الوجوب. ما دليله دليله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا قال سمع الله لمن حمده - [00:28:23](#)

وقولوا اللهم ربنا ولك الحمد قالوا وهذا امر كما في الصحيحين والامر يفيد الوجوب لقوله صلى الله عليه وسلم فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فدل ذلك على وجوب هذا الذكر - [00:28:40](#)

كذلك ايها الاخوة ذكرنا ان التسيبحات الواجبة في الركوع والسجود يقول المصلي سبحان ربي العظيم مرة واحدة وفي السجود يقول سبحان ربي الاعلى مرة واحدة الزيادة على هذه المرة تكون سنة - [00:28:59](#)

وكذلك سيأتي ان شاء الله في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم تأتينا اذكار كان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها وكان يأتي بها في سجوده وفي ركوعه كقوله سبحانك اللهم وبحمدك - [00:29:18](#)

اللهم اغفر لي. هذا الذكر يعني سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يؤتى به على وجه الاستحباب اما الواجب فهو فقط للاقتصار على قول سبحان ربي العظيم في الركوع مرة واحدة - [00:29:36](#)

وسبحان ربي الاعلى في السجود مرة واحدة كذلك ايها الاخوات مما يجب ما يقال بين السيدتين من قول ربي اغفر لي فان حذيفة رضي الله عنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السيدتين ربي اغفر لي ربي اغفر لي كما عند النسائي - [00:29:52](#)

هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بهذا الذكر بين السجدين وثمة ذكر اخر ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بين السجدين قد كان صلى الله عليه وسلم يقول رب اغفر لي وارحمني - [00:30:13](#)

واهدي واجبرني وارزقني وعافني الا ان العلماء رحمهم الله زاد بعضهم وارفعني الا ان العلماء رحمهم الله اقتصروا على قول ربي اغفر لي للوجوب اما قول ربي اغفر لي ولوالدي - [00:30:29](#)

فان هذا فيما اعلم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واعتقاد ان ذلك من السنة مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لو دعا المرء بين السجدين - [00:30:44](#)

في نفسه ولوالديه لا بأس لكن اعتقد ان هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا ليس بصواب بل هذا خلاف سنة مصطفى صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم جاءت عنه اذكار على وجه الاستحباب. لكن الذكر الواجب فقط - [00:30:57](#)

هو ان يقول ربي اغفر لي. وفي قول حذيفة رضي الله عنه في قول حذيفة رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يقول رب اغفر لي ربي اغفر لي. هل يعني ذلك - [00:31:18](#)

انه يقولها فقط مرتين لا المقصود التكرار بين العرب تكرر مرتين للدلالة على الكثرة. فانت تقول مثلا قلت لك اعطني اعطني لا تقصد انك تقول له انك قلت اعطني اعطني مرتين - [00:31:32](#)

بل انها كررت علي هذا الطلب مرارا وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يكرر هذا اللفظ مرارا الحنابلة والفقهاء من اي دليل اخذوا وجوب هذا القول اخذوا من مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا القول. وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وواظب صلى الله - [00:31:48](#)

وسلم على هذا القول فكان واجبا فبيان الواجب واجب كما تقدم ذكره. وذكر وذكرنا الاعتراض الوارد على هذا ايضا نختم هذه

الواجبات بالواجب الاخير وهو التشهد الاول وكذلك الجلوس لهذا التشهد - [00:32:12](#)

فعندنا تشهد وعندنا جلوس للتشهد نعني بتشهد هو الذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع وما هو الذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع هو تشهد الاول - [00:32:34](#)

فان الواجب هو التشهد الاول اما التشهد الاخير فقد تقدم معنا انه ركن من اركان الصلاة التشهد الاول هو قول المصلي التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا - [00:32:51](#)

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا التشهد ايها الاخوة هو التشهد الاول لابد من الاتيان به - [00:33:12](#)

فمن تركه سهوا فانه يجبره بالسجود السهو. ومن تركه عمدا فان صلاته لم تتم. ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قام عن التشهد الاول فسبح له الصحابة فاشار لهم عليه الصلاة والسلام ان قوموا - [00:33:27](#)

كان نسيانا منه صلى الله عليه وسلم ثم سجد للسهو صلوات ربي وسلامه عليه. جبرا لهذا النقص اعني للتشهد الاول هذا التشهد لا يكفي ان يؤتى به على على اي هيئة كانت - [00:33:46](#)

بل لا بد ان يؤتى به على حال الجلوس فلو ان امراً مثلاً صلى الركعة الاولى والركعة الثانية ثم قام وقال التشهد الاول وهو قائم للركعة الثالثة فانه قد ترك واجبا - [00:34:02](#)

من واجبات الصلاة الا وهو الجلوس للتشهد الاول فيجب ان يؤتى بالتشهد حال الجلوس وهذا الجلوس له سنة كما سيأتينا ان شاء الله. في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:19](#)

المرء مفترشا لقدمه اليسرى ناصبا للقدم اليمنى. وتكون اصابع القدم اليمنى الى جهة القبلة لكن الواجب ان يؤتى به على هيئة الجلوس مفترشا متوركا متربعا ماداً لقدميه كل هذه تكون آآ من الصفات التي بمعنى الجلوس - [00:34:35](#)

فاذا ادى المصلي هذا التشهد وهو جالس على اي حال كانت من احوال الجلوس فانه قد اتى بالذي يجب عليه في هذا التشهد ودليل وجوب التشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:01](#)

اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات لله وهذا امر منه عليه الصلاة والسلام دل على وجوب التشهد وثمة ديون اخر ايضا وهو انه صلى الله عليه وسلم لما ترك التشهد الاول جبر هذا الترك عليه الصلاة والسلام جبره بسجود السهو - [00:35:19](#)

نسأل الله عز وجل ان يجبر ما يحصل من نقص في صلاتنا وسهو وان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يرزقنا التأسى بنبينا صلى الله عليه وسلم. وان يجعل صلاتنا تامة كاملة على مراد الله. وكما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:44](#)

الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشري ندى للعلم كالازهار في البستان - [00:36:06](#)